« مُقَدِّمَة »

هذه المُخْتَاراتُ ثَمَرةُ صِلَةٍ قَدِيمةٍ بالشِّعْرِ الأُمَوِيِّ، تَعُودُ إلى ما يزيدُ على أربعينَ عاماً من العِنايةِ به والتَّنْقِيرِ عنه، ومن القراءةِ له والتَّأليفِ فيه.

وهي تتكَوَّنُ من خَمْسَةٍ وثلاثين فَصْلاً، تَسْتَغْرِقُ أغْرَاضَ الشِّعْرِ الأُمَوِيِّ المَعْرُوفَةَ المَشْهُورةَ، وفُنُونَهُ العَزِيزَةَ النَّادِرَةَ، وتَضُمُّ مُطَوَّلات ومُقطَّعات من عُيُونِه ورَوائِعِهِ التي رَواها القُدماءُ وفَضَّلُوها، وأجْمَعُوا على جَوْدَتِها، وهي مُقسَّمَةٌ بين خَمْسَةِ أجْزاءٍ.

وهذا هو الجُزْءُ الأَوَّلُ منها، وهو يَحْتَوي على مُخْتَاراتٍ في الغَزَلِ الصَّرِيحِ، والغَزَلِ العُذْرِيِّ، والغَزَلِ الكَيْدِيِّ، وفي الزِّفَافِ، والنِّساءِ.

وقد وَثَّقْتُ جميعَ النُّصُوصِ، وذكَرْتُ الاختلافَ بين رواياتها ما كان في ذِكْرِها فائدةٌ، وأصْلَحْتُ الأخطاءَ التي وَقَعَتْ في بعضِ أبْياتِها، وشَرَحْتُ الصَّعْبَ والغَرِيبَ من ألْفَاظِها ومَعانيها شرْحاً ضافياً. وبَذَلْتُ في ذلك جُهْدِي، وقَدَّمْتُ خير ما عِنْدِي.

وصَنَعْتُ لهذا الجُزْءِ ثلاثةَ فهارِسَ: الأوَّلُ لأسماءِ الشعراء، والثَّاني للمَصَادِرِ والمراجِعِ، والثالثُ للمُحْتَوياتِ.

وأرْجُو أنْ تَسُدَّ هذه المختاراتُ بعضَ النَّقْصِ، وأنْ تَنْفَعَ بعضَ النَّفْعِ. والله أسْألُ أنْ يُلْهِمني السَّدادَ في القَوْلِ والعَمل، وهو حَسْبِي، ونعمَ الوكيلُ.

حسين عطوان